

تفسير القرطبي {سورة الحشر} {1} {697} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتاب من مانعتهم حصونهم - [00:00:00](#)

مانعتهم حصونهم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين الابصار
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب ذلك بانهم الله ورسوله ومن يشاء الله فان - [00:00:58](#)

ومن يشاء الله فان الله شد ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله الله على رسوله منهم عليه من خير ولا
ركاب ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء - [00:02:38](#)

ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء والله على كل شيء قدير الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا
خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة - [00:04:02](#)

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الحشر وهي مدنية
باتفاق وقال ابن عباس هي سورة النظيف او هي النضيل - [00:04:41](#)

وبدأت بالفعل الماضي سبح لله والبسملة تقدمت سباحة هنا من المفسرين من قال سبح صلى ودعا صلى الله خشع وطاعة لله. ومنهم
من قال سبح يعني بمعنى قدس ونزعه ف تكون اللام مؤكدة صلة - [00:04:58](#)

على المقصود بسبحة تكون واذا كانت سبح بمعناه قدس ونزعه كل اللام مؤكدة اي صلى او قدس او سبح او لاجل الله ما في
السموات غلا ما لان ما في الكون اكثره - [00:05:27](#)

غير مكلف النجوم والبحار والسموات والاراضين والاشجار هذا غير مكلف وغير المكلف يعبر عنه بما والاعقل يعبر عنه بمن وقد
يعطى هذا حكم هذا ولكن هذا اغليبي. كما قال ومنهم من يمشي - [00:05:49](#)

على بطنه والذي يمشي على بطنه من المخلوقات غير عاقل لكن في الغالب ان تكون من للعقلاء وما لغيري العقلاء سبح لله ما في
السموات وما في الارض اي نزعه وقدسه - [00:06:11](#)

وصلنا له اطاعه وهو جاء وهذا يدل على قدرة الله وعلى ان الشريحة التي عصت الله من الانس والجن لا لا محل لها لذلك. يعني لا
داعي لذلك بان قوته ونعمه - [00:06:32](#)

وخيره واحتياجهم له امر واضح لا يلبس فيه فكيف يحصل منهم صرف اعظم شيء وهو العبادة لغيره ما في السموات وما في
الارض. السموات تقدمت والارض وقال هناك ما في السموات والارض في الحديد - [00:06:55](#)

وهناك بعض العلماء تكلم على هذا الف فيه وهو الفرق بين قوله ما في السموات والارض وبين قوله ما في السموات وما في الارض
وممن برى لهذا ابن الزبير في كتابه ملوك التأویل - [00:07:17](#)

وسبقه الخطيب الاسكافي في كتابه القيم درة التنزيل وغرة التأویل هذان الكتابان يعني يتكلمان لما هنا اتى بالواو؟ ولما جاء بالفاء؟
ولما هنا اتى بمن؟ ولما حذفها؟ ولما جاء بما ولما حذفها هناك؟ وهو كتاب الحقيقة - [00:07:38](#)

مليء بالفوائد وان كان في امور الاقدام عليها صعب. سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع

الامور في موضعها اذا من قادة وطاع الله - 00:07:59

و خضع له الكون لماذا لانه جل و علا عزيز والعزيز الغالب م
الحكمة وهو الذي يضع الامور في مواضعها - 16:08:00

اذا الكون يقدس الله ويعبده وبخاف منه ويسبح له شاء ام اباه لانه جل وعلا غالب وكل تشريعاته في غاية من الاحكام والدقة بحيث لا يمكـ ان يتطرـ لها النقص ولا الشـ . ولا الغـ 00:08:38

اذا اين تذهب العقول النتيجة ما هي كل هذا القرآن وكل هذا الدين وكل هذا الخلق لاجل ان يعلم ان الله تعالى هو اللي يستحقه وهو ليخاف كا، الكوه، خلة، للاتلقاء ونتيحة الاتلقاء - 00:08:58

ادخال المتق في الجنة وادخال العاصي النار هذا هو الكون. الكون خلق للابتلاء ولذلك قالوا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون قال
هذا عام مقصود به الخصوص اي من قدر له السعادة يبعده 00:09:21

خلقت المتقين لعبادتي وخلقت المجرمين لأن نطالبهم بالعبادة وابتليهم بأن يكفروا ويدخلوا جهنم. كما قال فمنهم شقي وسعيد وقال خلة، الموت والحياة لسلوككم لتسلوون ولنيلو نكم الف لام ميم احس الناس، ان بتدركوا ان يقولوا امنا - 00:09:39

هذه الدنيا فتن وابتلاءات ولذلك العقل يخاف ينتبه يشكر يطيع يتتجنب والمغفل يسوف وما يهمه وهو العزيز جل وعلا الحكيم وهو لا غربه العزيز الغالب الحكم الذي يضع الامم في موضع اضعها - 06:10:06

وكانه برهان على ما تقدم هو الذي اخرجه العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لأوا، الحشر. هذا مثا، عل، العزة والحكمة - 00:10:30

ولذلك كل اية ورا اية اخذه بحجزها وهو العزيز الحكيم. جاء في النفس طيب البرهان او الدليل او كيف نفهم تمام قال هو الذي اخرج
الذين كفروا هو لا غيره - 00:10:47

الذى اخرجه الذين كفروا من ديارهم من بيوتهم وهم بنوا النظير. ها اية وهو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. اخرج الذين كفروا هما من بيانه بيان لحسنهما من هؤلاء الكافرين من اهل الكتاب من جنس اهل الكتاب - 00:11:03

ادسل، النبي صلى الله عليه وسلم لرئيسهم محمد بن مسلمة وناس - 00:11:24

واقضوا عليه فامتلأت قلوبهم من الرعب وحاصرهم اقل من عشرين يوما فامتلأت قلوبهم من الخوف انزل الله لطفيه ورحمته
بالمسلمين فامتلأت قلوبهم خوف ثم يعني اتفقوا على ان يخرجوها وتحمل الله ما تستطيع - 00:11:46

ويترك الباقي في بين الله تعالى رحمته ولطفه وعزته وحكمته بما فعل بهذه الشريحة من لأن كان حول المدينة بنو النضير وبني قريوه
وبنوا قريوه وبنوا كلهم كانوا فالنضير هؤلاء في أول شيء عملوا ما عملوا - 00:12:09

وتبعتهم قرار و فعل بهم ما فعلوا و قاين قاع ايضا فعلوا ما فعلوا واجروا في اخر الامر هو الله جل وعلا الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب وهم بنى النظير - 00:12:32

من ديارهم في المدينة حول المدينة كانت لهم حصون ستة قوية ومنيعة وملينة بالعتاد وبالاموال وبالمناعة ما ظننتم ايها المسلمين
من ديارهم لاول الحصر اول الحشر فيك اقوال اربعة قيل اول حشر لليهود - 00:12:50

لهؤلاء لأنهم خرجنوا من باب وخرجوا قبل ما اختنق وسكنوا العرب ولم يوقع لهم اجلاء. هذا أول اجلاء عمل لهم. والاجلاء من الذي عمله عمر في خلافته وقيل أول الحشر المقصود به انهم يعني اخرجوا من هنا لاول الحشر ويستمروا حتى - 00:13:15

وهو القيامة ان هذا كنایة عن بداية وقوعهم في المشاكل من اول هذا اليوم الى ان تأتي القيامة ولذلك قال ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سؤال عذاب وقيل لاول جمع - 00:13:41

جمعتموهم لهم على الاقوال في المقصود هل الحشر لهم او لكم لتحقيق مناطق الحصر ما وانتم ايها المسلمين ان يخرجوا هؤلاء من حضونهم لمنعتها وقوتها وظنوا واعتقدوا انهم مانعة حضونهم - 00:14:01

من الله من جند الله ومن ما اراد الله بهم لما لها من القوة والمنعنة فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا اذا جاءهم الله تعالى وانزل عليهم من بأسه وقوته ما لم يكونوا يعتقدونه ويظنوه لان قوة الله فوق كل قوة. ولذلك الله تعالى - [00:14:23](#)

هو الذي سلط عليهم المسلمين وهو الذي ملأ قلوبهم من الخوف وهو الذي جعلهم يخربون بيوتهم ويفعلون ما لما كتب عليهم من الشقاوة ولما استمروا عليه من الكفر والضلال والتعنت. نرجو الله السلامة والعاافية. ما ولنتم ايها المسلمين - [00:14:51](#)

يخرجوا لقوتهم وظنو واعتقدوهم انهم مانعهم حصونهم اي من جند الله ومن حكم الله فيهم فاتاهم الله فارسل الله عليهم الامر ما به انهزموا وهلكوا وخرجوا من ديارهم ولم يكتوا يعتقدون ذلك ولا يظنوه ولا يدبرون فيه - [00:15:11](#)

اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ذلك من اكبر ما اتاهم به خلف في قلوبهم الرعب. تقل ففي قلوبهم الرعب. فالعلة التي جاءهم بها ان قذف في قلوبهم الرعب الخوف. ولذلك انا صرت بالرعب - [00:15:38](#)

المسلمون جعل الله في قلوب اعدائهم الخوف منهم لذك الان يعني يمدثون المسلمين بالنبي لانهم هم يخافون يخافون من الاسلام فينبشون المسلمين لذك الذي يريد ان يخاف اعداء منه يستقيم - [00:16:01](#)

يستقام على الدين. الله يملأ قلوب الاعداء من الخوف نصرت بالرعب قذف في قلوبهم الرعب وذلك يخربون بيوتهم بایديهم بسبب الكفر خربوا بيوتهم بعملهم وهو الكفر وعدم قبول الحق. ولما صالحهم نبينا صل الله عليه وسلم نقضوا العهد - [00:16:30](#)

بایديهم هم يأخذون البيت ويكسرونه ليقفلوا الزواقيط ولـي النافذة التي خربها المسلمين في في الجدار هم يخربوا بيت لـيأخذوا هذا الجدار ويغلقوه بـايدـيـهم يخربون بـيوـتهم بـايدـيـهم باـن اذاـ المسلمين كـسـرـواـ الجـدارـ هـمـ يـكـسـرـواـ دـاـخـلـ الـبـيـتـ وـيـبـيـنـواـ الجـدارـ منـ دـاـخـلـ الـبـيـتـ - [00:16:54](#)

وايدي المؤمنين المؤمنون ايضا يحاولون ان يكسروا الجدار فهم يكسروه من الخارج وهم يكسروه من الداخل ليـبـنـواـ ماـ قدـ تـكـسـرـ منـ الـخـارـجـ. ولـذـكـ كـانـواـ يـخـرـبـوـنـ بـيـوـتـهـمـ بـاـيـدـيـهـمـ لـيـسـدـوـاـ الـمـنـافـذـ. ولـيـأـخـذـواـ [00:17:29](#)

ماـ خـفـ حـمـلـهـ وـتـقـلـ ثـمـنـهـ مـنـ بـيـوـتـهـمـ وـلـيـخـرـبـوـاـ الـبـيـوـتـ حـقـدـاـ لـكـيـ لـاـ تـبـقـىـ عـلـىـ لـلـمـسـلـمـيـنـ يـخـرـبـوـنـهـ لـيـبـنـواـ بـهـاـ دـاـخـلـ الـبـيـوـتـ وـيـقـفـلـوـاـ بـهـاـ الـاـسـوـارـ. وـيـخـرـبـوـنـهـ لـكـيـ لـاـ تـبـقـىـ عـلـىـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـذـاـ رـحـلـوـاـ اـنـاـ ثـمـ قـالـ فـاعـتـبـرـوـاـ يـاـ اوـلـيـ الـاـبـصـارـ اـعـتـبـرـوـاـ اـسـتـعـمـلـوـاـ عـقـولـكـمـ وـاـسـتـعـمـلـوـاـ النـظـيرـ بـالـنـظـيرـ [00:17:47](#)

وـيـخـرـبـوـنـهـ لـكـيـ لـاـ تـبـقـىـ عـلـىـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـذـاـ رـحـلـوـاـ اـنـاـ ثـمـ قـالـ فـاعـتـبـرـوـاـ يـاـ اوـلـيـ الـاـبـصـارـ اـعـتـبـرـوـاـ اـسـتـعـمـلـوـاـ عـقـولـكـمـ وـاـسـتـعـمـلـوـاـ النـظـيرـ بـالـنـظـيرـ [00:18:13](#)

ماـ حلـ بـهـمـ وـقـيـلـ هـذـاـ فـتـحـ بـابـ لـلـقـيـاسـ وـبـعـضـهـمـ قـالـ لـاـ يـلـزـمـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـنـاكـ اـدـلـةـ وـاـضـحـ صـحـيـحـةـ لـثـبـوتـ الـقـيـاسـ اوـضـحـ مـنـهـ [00:18:40](#)

فـاعـتـبـرـوـاـ يـاـ اوـلـيـ الـاـبـصـارـ. اـنـ فـاعـتـبـرـوـاـ يـاـ اوـلـيـ الـاـبـصـارـ اـعـمـ منـ الـقـيـاسـ. الـاـنـسـانـ يـعـتـبـرـ بـكـلـ شـيـءـ رـآـهـ [00:19:03](#)

رـأـيـ وـاـحـدـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ وـقـعـ فـيـ النـارـ يـعـتـبـرـ رـأـيـ وـاـحـدـ وـقـعـ فـيـ وـرـطـةـ يـعـتـبـرـ يـعـنـيـ لـكـنـ الـقـيـاسـ حـجـةـ لـمـ جـاءـ النـبـيـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:19:03](#)

جـاءـهـ الرـجـلـ وـقـالـ اـنـ زـوـجـيـ وـلـدـهـ [00:19:23](#)

غـلامـ اـسـوـدـ قـالـ هـلـ لـكـ مـنـ اـبـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ مـاـ الـوـاـنـهـ؟ قـالـ حـمـرـ قـالـ هـلـ فـيـهـ مـنـ اـورـقـ؟ قـالـ اـنـ فـيـهـ لـوـرـقـ قـالـ مـنـ اـيـنـ جـاءـهـ؟ قـالـ الـاعـرـابـيـ لـعـلـ عـرـقـاـ نـزـعـهـ [00:19:23](#)

فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـوـلـدـ وـلـعـلـ عـرـقـاـ نـزـعـهـ الـاعـرـابـيـ اـمـتـلـأـ قـلـبـهـ مـنـ الـاـقـنـاعـ وـفـرـحـ وـمـشـىـ اـصـلـ وـفـرـعـ وـعـلـةـ وـحـكـمـ [00:19:41](#)

وـالـحـدـيـثـ صـحـيـحـ لـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اـعـمـالـ النـاسـ لـاـ تـتـنـاهـيـ [00:19:41](#)

وـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـتـنـاهـيـانـ وـوـضـعـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ قـوـالـبـ كـلـ مـاـ جـاءـ شـيـءـ يـلـحـقـ بـمـاـ تـقـدـمـ لـاـنـ الـمـسـائـلـ مـسـائـلـ النـاسـ لـاـ تـتـنـاهـيـ [00:20:05](#)

وـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـتـنـاهـيـانـ فـلـذـكـ وـضـعـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـ قـوـالـبـ كـلـ مـاـ اـسـتـجـدـ [00:20:29](#)

يـلـحـقـ بـمـاـ بـمـنـاسـبـةـ لـذـكـ لـمـ كـانـ يـقـعـ شـيـءـ لـلـصـحـابـ يـجـمـعـ بـعـضـ وـيـقـولـ هـلـ فـيـهـ مـنـ عـنـدـ حـدـيـثـ فـيـ الـاـمـرـ فـاـذـاـ وـجـدـوـاـ حـدـيـثـ اـنـ اـنـحـلـتـ الـمـشـكـلـةـ وـاـذـاـ مـاـ وـجـدـوـاـ حـدـيـثـ يـحـاـلـوـنـ مـاـذـاـ [00:20:51](#)

ولا تدخلوا وهذا احسن طريق ومن الامور التي لم يجدوا لها حلا رجل امرأة توفيت وتركت زوجها واختيها وامها طيب كيف نقسم المال المال فيه نصف وفي ثلثان وفي السادس. وهذا يستحيل ان يكون في مال هكذا. نتركهم يقتتلون - 00:21:06

غير معقول يقول فلهم الثلثان مما ترك. الزوج يقول لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد بعدين يقول فلأمه السادس هذه نصوص صحيحة صريحة طيب ما الذي نعمل - 00:21:35

فيقال ان عليا قال ارأيت لو مات شخص وترك ستة دراهم وهو يطالب بكم يطالب بسبعة دراهم او بثمانية دراهم ما الذي نفعل قال نجعل الستة ثمانية وكل واحد ننقصه بنسبيته - 00:21:55

قال كذلك في الميراث ولذلك قال صارت سدسها ثمنا السدود سيكون ذمن هذا لازم يحد هذى قضية موجودة واقعة ما الذي نفعل لذلك بعض الناس يتقطع ويقول اشياء ما لها داعي. يقول لك الكتاب والسنة. الكتاب والسنة بين لنا - 00:22:16

قال اعتبروا يا اولي الابصار بين العلماء ان القياس الصحيح انه دليل الاحكام تؤخذ من اربعة بلا خلاف. الكتاب والسنة واجماع المسلمين والقياس الصحيح الاجتهاد كل قياس اجتهاد وليس كل اجتهاد - 00:22:45

فالاجتهاد عم من من القياس لذلك الشافعي رحمة الله علينا وعليه وعلى علماء المسلمين هو في كتابه القيم الرسالة اغلبها يرد على المتنطعين الرسالة اغلبها ردود على الذي يأخذ جزئية من الشريعة ويترك جزئية - 00:23:12

الشريعة تؤخذ جملة واحدة لا تأخذ جانب وتترك جانب ذلك هو كتاب قيم الحقيقة هذا الرسالة فجزاه الله خير وهو اول ملأ جاءنا كتب مؤلفة في الاصول اول من الفه في الكتب محمد بن شافع المطلي - 00:23:37

وغيره كان له سلقة الذي للعرب من خلية اذا يقول جل وعلا فاعتبروا يا اولي الابصار اعتبروا بما حصل لهؤلاء وابتعدوا عن المعاشي وعن مخالفة شرع الله حتى لا يحل بكم ما حل بهؤلاء الذين كانوا في قوة ومناعة وفي رغد من العيش فكفروا - 00:23:58

فسلبهم الله ما كانوا فيه من النعمة ولذلك كل نعمة ورها معصية النعم تأتي بالمعصية. وانقوا فتننا لا تصيبن الذين اي لا تختص بالظالمين بل تعم قالوا انهموا وفيينا الصالحون - 00:24:24

قال نعم لذا كثرا الخبث ولذلك كل مشكلة ورها معصية مما ينبغي ان يبذل فيه الوقت هو الجهاد في ترك المعاشي هذى المعاشي مشكلة ما تركت ما نهيتكم عنه اجتنبوا ما فيه مسامحة - 00:24:45

ما نهيتكم عنه فاجتنبوا لان الكف لا تعبت اما ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم الذي لا تستطيعون تسامحون لكن الكف ما فيه تعب ولذلك اغلب ما يمايز الناس يوم القيمة الكف - 00:25:10

ترك الحرام لان اغلب الناس يصلى ويصوم ويذكر ويستغفر لكن كثير منها يفعل هذا وي فعل ايش الحرام فتأكل السينات الحسنة اما الذي يرشد وي فعل الحال والطاعة ولا يعمل المعاشي فيأتي رصيده يوم القيمة - 00:25:29

عالى جدا سيكون من المنازل الرفيعة. ويكون من اصحاب المقامات العليا لانه نهى نفسه عن هواها واطاع ربه كما قال فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة خافر - 00:25:48

خاف الوقوف بين يدي الله ولاجل خوفه ترك هواه شهوته شهوة النظر شهوة الكلام. شهوة السمع البطن في شهوات لا تنتهي لها نفس عن شهواتها المحرمة طبعا اما الحال - 00:26:11

كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الحال ليس حرام تنظر نور حرام وتسمع سماع حرام حلال ان تنظر نظر حلال وتسمع سماع حلال وتتكلم كلام حلال المحرم الممنوع هو الحرام - 00:26:31

وهو الذي يمحق ويحرق اغلب ما يمحق الناس بركة العمر بركة المال. بركة الولد بركة السمعة اكثر ما يلتحقها هو المعاشي ذلك لا خير في المعاشي ومن اضر المعاشي الظلم - 00:26:53

الظلم ظلمات يوم القيمة فالذي يظلم الناس دائما تجد عاقبة السوء يتذمّس ذلك المسلم يتترك ظلم الناس ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا. لو لا حرف امتناع لوجود - 00:27:15

امتنع تعذيبهم في الدنيا لوجود بالجلاء لهم تقول لو زيد لزرتك امتنع زيارة لوجود زيد فهي حرف امتناع لوجود ولو لا ان الله

تعالى كتب على النظير الجلاء من المدينة لا اوقع بهم ما اوقع بفريطة - 00:27:40

ولكن الله رحمهم فكتب عليهم الجلاء ولم يستأصلوا بهلکوا كما فعل باولئك ولذلك ربنا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ كما قال لو خرجوا فيکم ما زادکم الا خبرا وهم لم يخرجوا - 00:28:08

ولولا ان الله تعالى كتب عليهم الجلاء ولو لا ان الله تعالى كتب عليهم الجلاء وقدره لهم لعذبهم في الدنيا واصابهم ما اصاب من بعدهم وهم قربة ولهما في الآخرة عذاب النار. اعوذ بالله - 00:28:26

ومع الجلاء ومع ما حصل لهم يعني ملك لهم ومعدلهم عذاب النار يوم القيمة لماذا ذلك بانهم شاقوا الله اعاده الله ورسوله وكرهوا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:45

ونصبوا له العداء واذنبو عليه من حول المدينة ومن يشاق الله فان الله سيد العقاب. هذه مفردة في القرآن ومن يشاق الله مفردا في سورة الحشر انت منفردة شاق لها اغلبها يشاقق - 00:29:07

او قراءة هنا ومن يشاق لها بالادغام فان الله شديد العقاب ومن يشاق الله والله غالب وقوى وقد عصاه واستحق من ربه ان يعاقبه. والله جل وعلا اذا عاقب فشديد العقاب - 00:29:35

لكن هذا مقتضى مفهوم من السياق ثم قالت اليهود ان مهدا صلى الله عليه وسلم وصحابه ينها عن التحرير وقطعوا نخنا فانزل الله ما قطعتم من لينة لينة فيها عشر اقوال - 00:29:59

هل هي عجوة هل هو التمر الجيد؟ هل هو النبت؟ هل هو الجنبيب هل هو الفساد اقوال والنيلية هي النخلة ما قطعتم من نخلة هذا الذي يجمع الاقوال - 00:30:16

او تركتموها قائمة على وصولها على درعها اذا الذي يقطع والذي يبقى باذن الله اذا قالوا هنا كل مجتهد مصيبة وقالوا هذا ليس اجتهاد وانما هذا اباح لهم ربهم ان يقطعوا ان شاؤوا وان يتركوه ان شاءوا. فالذي قطع باذن الله والذي - 00:30:34

باذن الله اذا لا لوم عليهم في ذلك وقال كل مجتهد مصيبة هذا يحتاج الى دليل. لأن في الحديث اذا اجتهد الحاكم فاصابه فله اجران وان اخطأ فله اجر ان اصاب فله اجر الااصابة والاجتهاد وان اخطأ فله اجر - 00:30:56

باجتهاد واحيانا يكون العبد متبع بالاجتهاد فيكون ما حصل ما وصل اليه هو الحق فيه لانه اذا امر بالاجتهاد ما وصل اليه يكون هو الحق والحق واحد واحيانا يختلف العلماء ويكون كل قول له دليل - 00:31:20

كما قالوا جل وعلا في قوله تعالى وهو الله الاية الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وهو الله في السماوات يعلم سركم وجهركم واعلوا ما تكسبون. فان للعلماء فيها ثلاثة اقوال - 00:31:43

كل قول يدل عليه القرآن احيانا الخلاف يقول ولذا القرآن حمال للوجه وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم الاية ويعلم ما تكسبون ويعلم ما تكسبون وما تأطيم من هذه الآيات - 00:32:05

فان ابن جرير الطبّري قال وهو الله في السماوات وجعل الوقف هنا تام وفي الارض يعلم سركم وجهركم اما منكم من في السماء الهي يصعد الكلم الطيب الرحمن على العرش استوى ينزل ربنا الى سماء الدنيا. الجارية قالت اين الله؟ قالت - 00:32:22

في السماء القول الثاني قول ابن كثير وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. وهو الله في السماء اي المعبود في السماوات وفي الارض القول الثالث وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم. هو الله يعلم سركم وجهركم في السماوات والارض ويدل عليه - 00:32:44

وما تسقط من ورقة لا يعلمها اذا الاقوال الثلاثة كل قول منها يدل عليه القرآن لكن القرآن حمال ذو وجوه فاحيانا يكون الخلاف كل قول يدل عليه القرآن ويدل عليه واحيانا يأتي نص صريح ويكون - 00:33:07

الحق في جهة واحدة ويكون القول الثاني مرجوح كما قالوا مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الفار قد تكون من امة منبني اسرائيل نسخت وبقي منها الاتراه اذا حط له البان الشاي يشربها؟ اذا حط له البان البال لا يشربها - 00:33:31

هذا محلول بان الكلام هذا صحيح في الصحيح. لكن هذا الكلام منسوخ وبين لان المنسوخ لا يعيش اكثر من ثلاثة ايام ولا نسل له

فانحلت القضية كذلك هل قاتلت الملائكة؟ - 00:33:59

قالوا لم تقاتل الا يوم بدر فقط اما في غير بدر لم يثبت قتالها احيانا يكون الخلاف محلول لوجود نص في جانب واحيانا لا يكون فيه نص واحيانا يكون في الجانبين نص واحيانا لا يكون نص في الجانبين - 00:34:17

كما قلنا فالقسمة رباعية عندك دليل وعندك دليل ما فيه مشكلة. ما في ما عندك دليل وما عندك دليل ما في مشكلة عندك دليل ؟ ما عندك دليل نكون معك ؟ عندك دليل ما عندك دليل ؟ - 00:34:34

فكونوا معي اذا اي مسألة مختلف فيها لا تخلو من اربعة امور. هي قسمة عقلية واقعة لذك الشريعة وضعت متحملا للخلاف وطالع العلم لا ينكر على مخالفيه حتى يعلم ادلتهم - 00:34:50

الآية منسوبة اذا تعال معى انا عندي حديث - 00:35:07

صحيح غير منسوخ او عندي اية مثبتة او عندي اجماع اذا اترك ما عندك وتعال معي اما قبل ان تعلم دليل المخالف فهو عليك.
حفظت شيئاً وغابت عنك اشياء هذا يجب ان يتبعه طلاب العلم - 00:35:24

كم من انسان يقيم النكير على المخالف و اذا نظر فاذا هو الحق مع مخالفه مالك ابن انس رضي الله عنه وعن علماء المسلمين لما قال له صديقه ابو جعفر المنصور - 00:35:42

انما اريد ان نرغم الناس على العمل بالموطأ نجعل موطأ دستور للعالم للإسلام قال له لا تفعل ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الانصار وكل واحد منهم عنده علم ليس في المدينة ليس عند مالك - 00:36:01

فاترك المسلمين كل جهة تعمل بما وصلها من دين الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تضيق على المسلمين. اترك كل جهة تعمل بما من دين الله ومن شرعه - 00:36:23

هذا الانصاف هذا العلم ولذلك كم في الموطأ من الاحاديث بالنسبة لما فيه صحيح البخاري ومسلم والسنن الاربعة سنن البيهقي والمصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة والمعاذن ومسند احمد ولذلك قال له لا تضيق واسعا اترك المسلمين كل جهة تعمل بما وصلها -

الله عنهم جميعاً لا يمكن تجد حديث إلا والحمد رواية به - 06:37:00

لذلك الروايات تصل الى سبعة ثمانية. اقل روایتان ثلاث روایات في داخل المذهب فلا نضيق واسع ونعلم اننا اذا كان نحب الدين غيرنا يحب الدين اذا تعلمناه غيرنا تعلم اذا كان لنا شیوخ غيرنا له شیوخ اذا كان - 00:37:22

تخارف من النار غيرنا يخاف وبعدين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. المسلم لا يرى انه افضل من غيره وانه اعلم من غيره. لا كلنا خطاؤون وخير الخطائين توابون - 00:37:40

يُعنى على مهل واحد - 00:38:00

ويعني لا يستعجل بالانكار على الآخرين حتى يعلم أدلةهم. فإذا علم أدلته وانها باطلة لا مانع من انكار المنكر. نعم والمنكر لا يكون الا بما على انكاره. مسائل الخلاف لا يقال فيها منكر - 19:38:00

السائل المختلف فيها ليس فيها منكر. لكن فيها الاولى فيها الاحوط. فيها الارجح المنكر ما اجمع على انكاره الجارية
يقول سأله الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. قال قال لها اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقدها
فانها - 00:38:37

والحادي مسلم وفي غيره ولكن هذا الذي ذكرناه لابد ان نصحب الاسس الثلاثة التي ذكرناها التنتزية اولا ثم التطبيق ثم قطع الفكر عن ادراك الكيفية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا يحيطون به علماء. هذا نستصحبه معنا. وبعدين نثبت ما اثبت الله وننفي ما

نفي الله. ونثبت ما اثبت رسول الله - 00:39:02

صلى الله عليه وسلم وننفي ما نفاه وما سكت عنه الوحي نسكت. ما اثبته نسبته وما نفعتنا فيه وما سكت عنه الوحي نسكت هذى طریق سلامة محققة ثم يقول جل وعلا للصحابة ما قطعتم ايها المسلمين من نخلة او تركتموها فذلك لا اثم فيه وباذن الله وبارادته - 00:39:33

وقد شرع لكم ذلك واباحه لكم ليخزى الفاسقين لما يردون من اللالم في تقطيع نخلهم ثم بين والغائم واقسموا وان شاء الله اذا الله اكرمنا بالحياة نكمل الدرس من الغد. نرجوا الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل - 00:39:57

ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومالنا سبحانه رب العزة عما يصفون - 00:40:24
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:40:44